الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

رئاسة الجامعة

الديوان

خلية الإعلام والاتصال

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT

CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE COMMUNICATION

أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

الشروق
اليومي
إخبارية وطنية

مدير مدرسة الفنون الجميلة طرشاوي بنجاح لـ"الشروق":

لجنة لمراجعة وتحيين البرامج والحسم في وصاية وزارة التعليم العالي قريبا

كشف مدير المدرسة العليا للفنون الجميلة، طرشاوي بنجاح، في حوار مع "الشروق اليومي" عن تفاصيل استلام الوصاية البيداغوجية النهائية من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كما أكد أن حل المشاكل البيداغوجية للمؤسسة يعد من أبرز أولويات الإدارة قبل انطلاق الموسم الدراسي المقبل.

حاوره: محمود بن شعبان

□□ بصفتكم مديرا جديدا للمدرسة، ما هي الاستراتيجية التي سطرتموها لحل المشاكل التي تتخبط فيها المؤسسة في السنوات الأخيرة؟

■ أغلب المؤسسات التعليمية تعاني من مشاكل، وهذا أمر بديهي بالنظر إلى المسؤولية الموكلة إليها، والمدرسة العليا للفنون الجميلة تسير تحت وصايتي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الثقافة والفنون، وهي تضم أزيد من 300 طالب، بالإضافة إلى 100 موظف و30 أستاذا، وأنا بصفتي مديرا جديدا على رأس المؤسسة، وضعت سلما للأولويات ورتبت المشاكل بحسب أهميتها، وأول نقطة ذكرت عليها، أكثر هي المشاكل المتعلقة بالتكوين البيداغوجي وتفاصيله كالامتحانات والدروس والاحتياجات البيداغوجية للطلبة، بالإضافة إلى القانون الأساسي للمؤسسة الذي نتجت عنه الكثير من المشاكل، لذا، اعتمدنا على دفتر الشروط الذي وضعته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ونحن في تواصل دائم معها لتجسيد مختلف التعديلات في انتظار استلام الوصاية البيداغوجية النهائية مع بداية الموسم الجامعي القادم.

وهناك أيضا أولويات مكملة، متمثلة في وضعية الأساتذة التي تستدعي إعادة النظر من أجل التحسين من مردوده في العمل، وبالمقابل، علينا الأخذ بعين الاعتبار نقص الأساتذة بسبب إحالة الكثير منهم على التقاعد، ولهذا، فنحن أمام تحدي إيجاد البديل لتعويضهم بحسب التخصص وتحديد صيغة قانونية لإيجاد طريقة تعاقد تسمح بالاستعانة بخبرتهم لفترة أطول، في ظل النقص الكبير في أساتذة الفنون على مستوى المؤسسات الجامعية.

اشتكى الطلبة مؤخرا من بعض المشاكل التي أثرت سلبا على مردودهم الدراسي، فهل تم حلها؟

سبق وأن ذكرت أن المشاكل البيداغوجية من بين الأولويات التي عملت رفقة الإدارة على حلها منذ التحاقي بالمؤسسة، حيث قمنا بعدة اجتماعات في هذا الشأن، ودرسنا مختلف الملفات المتعلقة بالمنحة وتصنيفها بحسب الأحقية، ليتم صبها للطلبة مباشرة بعد استلام الميزانية، أما مشكل الإيواء فقد طرحناه على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التي أبدت تعاونا كبيرا في هذا الشأن، ونحن بصدد دراسة عدة صيغ لإيجاد حل نهائي لهذا المشكل في القريب العاجل.

□□ في ظل التطور السريع في مجال الفنون، هل اتجهت المدرسة إلى تحيين برامجها؟

■ حاليا، تعتمد المدرسة العليا للفنون الجميلة على نسخة البرنامج المعينة في سنة 2018، إلا أننا شكلنا لجنة مصغرة لإعادة النظر في البرامج ومراجعتها وتحيينها مع الأخذ بعين الاعتبار نظام التعليم كال. أم. دي" والنظام الكلاسيكي بالشكل الذي يعود بالفائدة على الطالب والمنظومة على حد سواء.

□□ كيف تسهم المدرسة في مرافقة خريجيها في سوق الشغل؟

■ مهمة المدرسة الأساسية هي التكوين، فهي تضمن تقديم الجوانب النظرية والتطبيقية للطلبة وفق برنامج دراسي مضبوط يسمح لهم بولوج سوق الشغل مباشرة بعد التخرج، كما أن تكوينهم يجعلهم مطلوبين لتنفيذ بعض المشاريع حتى خلال دراستهم وهذا دليل على قدراتهم العالية في مجالات تخصصهم، مما يسمح لهم بتعبيد الطريق أمامهم لما بعد التخرج، كما أن الدولة الجزائرية تمشي وفق توجه يخدم فئة الشباب بالأهمية الواسعة التي توليها لإنشاء المؤسسات الناشئة التي تعتبر خطوة مهمة في دخول سوق الشغل، والحمد لله، أصبحنا نرى نتائجها في الواقع عبر تجسيد العديد من المشاريع التي منحت فيها الأولوية لأصحاب هذه المؤسسات من الشباب دون اللجوء إلى الأجانب، كتزيين الفضاءات العمومية، وتصميم الواجهات والمشاركة في التظاهرات الوطنية والدولية، كما أصبحنا كمؤسسة نستفيد من خبرة هؤلاء الخريجين ومؤسساتهم الناشئة في تقديم الخدمات لنا في الكثير من المرات.

□□ هل أثرت هجرة خريجي المعاهد الفنية إلى الخارج على نقص الموظفين؟

■ طبيعة التكوين في المعاهد والجامعات الفنية تعطي مساحة أكبر للإبداع، في ظل مشكل "الشهادة" ومعادلتها، وهو ما يدفع بالمتخرجين إلى التوجه نحو الجامعات الأجنبية، لمزاولة دراستها ودخول سوق الشغل، لكن نحن متفائلون خيرا بتقدم مشروع معادلة الشهادة وفتح فرع الدكتوراه كخطوة فعلت أشواطا لا بأس بها، ومنتظر النور قريبا، وبالتالي، سيتم القضاء نهائيا على هذا المشكل مما سيسهم في توفير جيل جديد من المكونين من خريجي المدرسة.

□□ إلى أي مدى يمكن أن تسهم اتفاقيات الشراكة بين المدرسة ومختلف المؤسسات في دعم الطلبة وحتى المتخرجين؟

■ تبقى المدرسة العليا للفنون الجميلة محط أنظار الكثير من المؤسسات العمومية والخاصة نظرا لما تقدمه من تكوين ثري، لذا، نسعى دائما إلى الانفتاح على الأوساط الاجتماعية والساحة الثقافية، ولهذا تبقى أبوابنا مفتوحة لكل الاقتراحات التي تفيد الطلبة، وقد سبق وأن أمضينا العديد من الاتفاقيات سواء مع السفارة الإيطالية بالجزائر، بالإضافة إلى مشروع توقيع اتفاقية مع سفارة "التشيك" والعديد من المتاحف والجامعات في المستقبل القريب لفتح المجال لتعاون مشترك يعود بالفائدة على الطرفين.

□□ مع اقتراب نهاية الموسم الدراسي الحالي، كيف تجرى الاستعدادات لاستقبال الدخول الجامعي المقبل؟

■ كخطوة أولى لاستقبال الموسم الجامعي المقبل، سطرت المدرسة العليا للفنون الجميلة برنامجا للتعريف أكثر بالمؤسسة ونوعية التكوين فيها وذلك من خلال المشاركة في العديد من الأبواب المفتوحة على التكوين خلال شهري أفريل وماي، حيث شاركنا مؤخرا في فعاليات الأسبوع الوطني الإعلامي والأبواب المفتوحة على التوجيه المدرسي والمنظم من طرف وزارة التربية الوطنية، بحضور وزيرة الثقافة والفنون، ووزير التكوين والتعليم المهنيين، ووزير الاتصال، ومشاركة مدراء مراكز التوجيه المدرسي والمهني، ومستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وممثلي القطاعات، وذلك بهدف تقديم التفاصيل حول التكوين الذي تقد... المدرسة العليا للفنون الجميلة والشه... الممنوحة للمتخرجين والبرنامج الدرا... المعتمد لتقريب المؤسسة من الش... خاصة المتمدرسين في الطور الثا... والمقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا.

□□ بعد استحداث ثانوية خا... بالفنون، هل هناك معايير جديدة خا... للالتحاق بالمدرسة؟

■ على العموم تبقى المعايير المع... للالتحاق بالمدرسة العليا للفنون الج... نفسها، بالمقارنة مع السنوات الما... التي تتمثل في ضرورة الحصول ش... البكالوريا واجتياز امتحان القبول المس... بتاريخ 11 و12 سبتمبر القادم، لكننا س... طبعا التحاق عدد هام من طلبة الث... الفنية بالمدرسة خاصة في ظل مو... التكوين الذي تقترحه الشعب الفنية التي استحدثها هذه السنة في مرحلة الث... الثانوي العام والتكنولوجي بالثانوية الو... للفنون "علي معاشي"، حيث ستشهد بد... من السنة الدراسية القادمة 2023-20... تنظيم أول بكالوريا في شعبة الفنون ال... تتكون من جذع مشترك آداب وجذع مشت... علوم وتكنولوجيا، وتستغرق مدة الدرا... فيها سنتين وتميزها أربعة خيا... (الموسيقى، الفنون التشكيلية، المس... السمعي البصري)، وهو ما يسهم في ... قاعدة تكوين مهمة لدى الملتحة... بالمدرسة العليا للفنون الجميلة.

□□ كيف يمكن لثانوية الفنون تسهم في استقطاب الطلبة إلى مدر... الفنون الجميلة؟

■ التوجيه إلى مختلف الشعب العل... والتكنولوجية وغيرها ينطلق من مر... الثانوي، ومع استحداث ثانوية خا... بالفنون والتحاق الشباب بها عن ق... سيسهل من عملية توجيه توجيهه... التخصصات الفنية في الجامعة كونهم حد... الخطوات الأولى في المجال الفني... سيسمح بانضاج الرؤية أمامهم، على عك... ما كان معمولا به في السابق، حيث ك... الطلبة ينتقون تخصصاتهم بعد حصول... على شهادة البكالوريا، وبالتالي، فإن الثان... الفنية هي المرحلة المثلى لشق الطريق ن... عالم الإبداع.

□□ سطرتم برنامجا خاصا بشه... التراث، كيف سيتم إشراك الطلبة فيه؟

■ سيستفيد الطلبة خلال النشاطا... المسطرة في إطار شهر التراث من العد... من اللقاءات والمحاضرات المبرمجة... تنشيط أساتذة ومختصين على غرار نجا... فرحات وزبير هلال، كما سنتشط المعسك... الإيطالية "باربارا ليمان" محاضرة بعنو... "محاكاة النوعية لتطوير الفكرة التقلي... فيما سيقدم مصطفى نجاي كتابه الـ... يحمل عنوان "الفنون المعاصرة... الجزائر"، وينشط الفنان جمال بوعلي ند... حول "طريقة الحفاظ على القطع الف... كموروث"، فيما يقدم توفيق فاضل محاض... حول "التصميم والفنون الشعبية".

الجزائر تحل ثانية في تحدي الابتكار للصناع بقطر

تحقق ما كان متوقعا بتتويج جمعية سهيل لعلم الفلك وعلوم الفضاء بولاية الأغواط، في الأولمبياد الرابع عشر للروبوتيك والذكاء الاصطناعي بقطر. إذ تحصل فريقها الممثل الوحيد للجزائر على المرتبة على الثانية عربيا بفضل الأستاذين أحمد بن السبع ومحمد صادقي اللذين تمكنا من التتويج عن جدارة واستحقاق في مسابقة تحدي الابتكار للصناع وهي المسابقة التي نظمتها وزارة التعليم القطرية مع النادي العلمي القطري والجمعية العربية للروبوت سبق وأن تناولت موضوعها الشروق في عدد سابق. يشار إلى أن رجل أعمال من الولاية رافق البطلان ماديا من خلال التكفل بكل مقتضيات السفر من وإلى الجزائر والإقامة بدولة قطر فترة المسابقة العالمية.

يذكر أن ممثلا الجزائر عن جمعية سهيل لعلم الفلك وعلوم الفضاء بولاية الأغواط، شاركا الأيام الأخيرة في أصعب اختبار في هاته المسابقة ضمن فئة تحدي ابتكار. وعلى الهامش كان للمعلق حفيظ دراجي لفتة ايجابية إزاء ممثلا الجزائر بزيارته التشجيعية التي كان لها الأثر الإيجابي عليهم وهم يتوجون في مسابقة بهذا الحجم وفي دولة عربية كشفت عن علو كعبها في كل المجالات الإعلامية والعلمية والرياضية والثقافية وغيرها.

■ ش. داودي

مبادرة لتدريب الطلبة على مكافحة المخدرات في الحرم الجامعي

وهيبة. س

أطلقت الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث "فورام"، مبادرة تكوين طلبة جامعيين لقيادة عمليات التوعية والتحسيس حول مخاطر الإدمان على المخدرات وتعاطيها وسط الحرم الجامعي.

وأشرف رئيس الهيئة البروفيسور مصطفى خياطي، على تدريب 40 طالبا من جامعة ولاية المدية، ليقودوا بعدها مهمة تكوين مجموعات أخرى من الطلبة، والتواصل عبر مجموعة الربط.

وقال خياطي في تصريح لـ"الشروق"، إن هذه الخطوة تعتبر نموذجا لبداية الحملة ضد المخدرات وكل الآفات الاجتماعية في الأوساط الطلابية بالجامعات وأحياء إقامتهم، على أن يكون ذلك تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وأوضح أن تدريب طلبة جامعيين لقيادة عمليات تكوين طلبة آخرين، يكون بإشراف مختصين وأطباء، يقومون بشرح طرق الوقاية والعلاج، وكيفية رصد سلوكيات المدمنين على المخدرات والتعامل معهم، ومعرفة أسباب تورطهم في التعاطي والإدمان، مشيرا إلى أن الحملات التحسيسية ستعمم عبر جامعات الوطن، كما ستستعمل المجموعات المدربة والمكونة تطبيقي "واتساب" و"فايسبوك" للتواصل.

وأكد عبيدات عبد الكريم مدير مركز بوشاوي لعلاج الإدمان، أنه تم منذ جوان 2019، استقبال 7757 شاب وشابة مدمنين على المخدرات من 58 ولاية، 20 بالمائة منهم طلبة جامعيون، و275 مراهق بينهم تلاميذ في الطور المتوسط والثانوي تتراوح أعمارهم بين 13 سنة و18 سنة.

5 منح جديدة ومراجعة أخرى لفائدة الأساتذة الباحثين

• منحة بـ 25 ألف دينار بدل الإيجار و 36 ألف دينار لتشجيع البحث

إلهام بوثلجي

يرتقب أن يتضمن النظام التعويضي الخاص بالأساتذة الباحثين الذي سيرى النور قريبا 5 منح جديدة، مع مراجعة المنح التي تضمنها المرسوم التنفيذي رقم 252/10 المؤرخ سنة 2010، والتي سيستفيد منها أزيد من 63 ألف أستاذ جامعي. وخلال إعداد النص الخاص بقائمة المنح ونظام التعويضات الذي يندرج ضمن مشروع قانون الأستاذ الباحث الذي تقدمت به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بصفة رسمية لوزارة المالية والوظيف العمومي للبث فيه، اقترحت استحداث منح وتعويضات جديدة لفائدة الأساتذة الباحثين تستجيب لدعم النشاطات المتعلقة بالبحث، بالإضافة إلى تشجيع نشاطات التدريس عن بعد وتحسين المستوى بالخارج وكذا التكفل بالجانب الاجتماعي لهم من خلال تأسيس تعويض عن أعباء الإيجار وذلك بهدف ضمان استقرارهم المهني والاجتماعي.

وبموجب المشروع سيتم استحداث تعويض عن أعباء الإيجار لفائدة الأساتذة الباحثين الموجودين في وضعية نشاط والذين لا يملكون مسكنا خاصا أو لم يستفيدوا من مسكن وظيفي في مقر تواجد مؤسسة انتمائهم، حيث قدر مبلغ هذه المنحة بحوالي 25 ألف دينار جزائري، يدفع شهريا لفائدة الأستاذة الباحثين على أن تحدد كيفيات وشروط الاستفادة منه بقرار وزاري مشترك بين الوزير المكلف بالتعليم العالي والوزير المكلف بالمالية والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.

وحسب ما أكدته مصادرنا، سيتم تأسيس ولأول مرة منحة التميز العلمي، والتي سيستفيد منها الأساتذة الباحثون الذين يثبتون رتبة أستاذ أو أستاذ محاضر قسم "أ" ويقدمون أعمالا استثنائية في مجال الابتكار والبحث العلمي، على أن تحدد قيمتها وشروطها بقرار وزاري مشترك لاحقا، فيما ستدرج منحة لتحسين المستوى بالخارج لتمكين الأساتذة الباحثين من القيام بتربصات تهدف إلى تحسين مستواهم وتدفع لهم كل ثلاثة أشهر بقيمة مالية تقدر بـ 36 ألف دينار. وستقدم أيضا ضمن النظام التعويضي منحة البحث العلمي لتشجيع الأساتذة الباحثين، حددت قيمتها بحوالي 36 ألف دينار جزائري تدفع كل ثلاثة أشهر وتحدد كيفيات تطبيقها بقرار وزاري، وفي سياق التوجه الاستراتيجي الذي رسمته الوزارة لتشجيع التعليم عن بعد سيتم تخصيص منحة لتشجيع ودعم النشاطات البيداغوجية عن بعد والتي يقوم بها الأساتذة الباحثون تدفع شهريا بنسبة 8 بالمئة من الراتب الأساسي عن كل درجة حسب الرتب. ويرتقب وفقا للمشروع أن يتم تثمين وتعديل المنح التي نص عليها المرسوم التنفيذي رقم 252/10 المؤرخ سنة 2010، ومنها تعويض الخبرة البيداغوجية بنسبة 8 بالمئة من الراتب الأساسي عن كل درجة للأساتذة بمختلف رتبهم، بعدما كانت تمثل نسبة 2 بالمئة فقط كما سيتم مراجعة تعويض التوثيق ومنحة التأطير والمتابعة البيداغوجيين.

وجدير بالذكر، أن نقابات القطاع وعلى رأسها الاتحادية الوطنية للتعليم العالي، كانت قد قدمت مطالب تخص تعديل المنح والتعويضات التي يتقاضاها الأساتذة الباحثون لتتكيف والتطورات الاقتصادية الراهنة ولتحسين الوضعية المهنية والاجتماعية للأساتذة.

رئيس الجمهورية يوافق خلال مجلس الوزراء على مقترحات وزير القطاع

توظيف وإدماج حاملي الماجستير والدكتوراه

● مراجعة شاملة للقانون الأساسي لأساتذة التعليم العالي ● تحسين أجور الأساتذة والباحثين على اختلاف درجاتهم ● جهود أكبر لاستقطاب الطلبة في التخصصات والشعب العلمية ● اعتماد نظرة علمية استشرافية لمواكبة التوجهات العالمية

وافق رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الأحد، على مقترح لوزير التعليم العالي بتوظيف وإدماج حاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه، إلى جانب مراجعة أجور أساتذة القطاع، فيما أمر بتسهيل استغلال الأسر للمساحات الغابية، مشددا على معالجة ملفات الفساد الخاصة بوكالة "أونساج" على مستوى آخر وتشكيل لجنة لتصفية هذه القضايا.

سفيان. ع

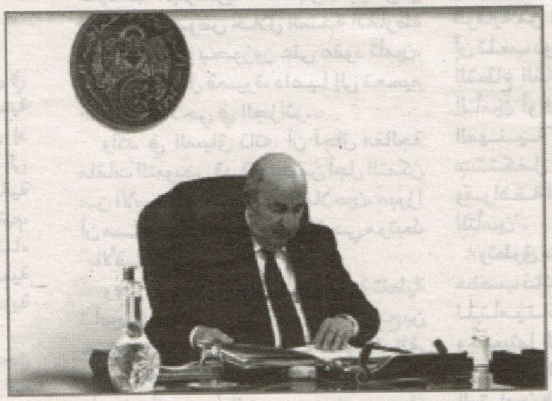

حسب بيان توج اجتماع مجلس الوزراء، فإن رئيس الجمهورية وافق على مقترحات وزير التعليم العالي والبحث العلمي، المتضمنة توظيف وإدماج حاملي هاتين الشهادتين، ضمن المناصب الجامعية، كما أمر بمراجعة أجور أساتذة التعليم العالي والباحثين الجامعيين على اختلاف درجاتهم العلمية، على أن يتم موافاته بالمقترحات في أقرب وقت، كون هذه الفئة ينبغي أن تحظى باهتمام خاص من الدولة، وباعتبارها المادة الرمادية للجزائر وصمام أمانها، في كل القطاعات.

كما أمر الرئيس تبون بالتحضير لمراجعة شاملة، للقانون الأساسي لأساتذة التعليم العالي، بما يتناسب مع الديناميكية والاستراتيجية الجديدة، التي يشهدها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، ومضاعفة الجهود لاستقطاب أكبر للطلبة في التخصصات والشعب العلمية، لأنها خزان الأمة لمختلف مؤسسات الدولة، فضلا عن اعتماد نظرة علمية استشرافية مبنية على رؤية الجزائر الجديدة، المتمثلة في التخلي عن النماذج التقليدية في التعليم العالي والاهتمام أكثر بتنويع التخصصات، المواكبة للتوجهات العالمية.

وحول ملف إصلاح جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، ثمّن رئيس الجمهورية، حسب البيان، التنسيق والانطلاقة المنسجمة بين وزارتي التعليم العالي البحث العلمي واقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، مؤكدا أن مهام هذه الوكالة هي مساعدة الشباب ومرافقتهم في نشاطاتهم الخلاقة للثروة ومناصب الشغل.

وشدد الرئيس تبون على معالجة ملفات النزاعات والفساد الناتجة عن السياسات السابقة للعصابة، في إطار "أونساج"، على مستوى آخر من التخصص، بعد تشكيل لجنة توكل لها مهمة تصفية هذه المافات، كون هذا الإجراء ليس من اختصاص وزارة المؤسسات الناشئة.

وحول مشروع قانون يتعلق بالغابات والثروة الغابية، قبل المصادقة على مشروع هذا القانون، أكد رئيس الجمهورية أنه ينبغي ضبط وتحديد الهدف من مراجعته، في سياق تحيين ومواكبة دور الغابات والثروة الغابية لتطوير وترقية الاقتصاد الوطني، ووجه بإقرار مزيد من التسهيلات لصالح الأسر الجزائرية، التي تجتهد في الرفع من مردودية القطاع الفلاحي، من خلال استغلال المساحات الغابية، لمضاعفة مداخيل هذه الأسر، بالطريقة المثلى، وغير الضارة بالغطاء الغابي والبيئة.

وبشأن استغلال منجم الزنك والرصاص بواد أميزور ببجاية، أمر رئيس الجمهورية عقب التذكير بالأهمية الاقتصادية البالغة للمشروع، بتقليص كل الآجال المتعلقة بالورشات التقنية الفرعية، لتسريع دخوله قيد الاستغلال، خاصة أن المشروع تجاوز مرحلة التسويات الإدارية، وكذا اعتماد نظام الفرق في العمل، وذلك على مدار 24 ساعة، لتحقيق تقدم الأشغال، لما له من أثر إيجابي على المستوى الوطني.

وحول المزارع النموذجية (التشخيص والآفاق)، أكد رئيس الجمهورية أن نتائج هذا التصور لم ترق إلى طموحات الدولة التي كانت مسطرة، وعليه أمر بإعداد رؤية جديدة عميقة، في غضون شهر واحد، تقدم رؤية شاملة، تُبرز دورها الجديد وإطارها القانوني، الذي يحميها ويحافظ على ديمومتها، عبر كامل مناطق الوطن، بناء على اختلاف التخصص الفلاحي لكل منطقة، كما أمر بأن تتحول المزارع النموذجية إلى مشتلة للثروة الحيوانية، والنباتية، كقاطرة للبحث وتطوير قطاع الفلاحة، ضمن عجلة تنمية الاقتصاد الوطني.

2023/05/15. ع: 7403